[466] الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا " (1) فرسول الله صلى الله عليه وآله في هذا الموضع من النبيين ونحن الصديقون والشهداء، وأنتم الصالحون، هل سررتك يا أبا محمد ؟ قلت: نعم جعلت فداك، فزدني. قال: قد ذكركم الله تعالى في كتابه، فقال: " يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا " (2) والله ما عنى غيركم، هل سررتك يا أبا محمد ؟ قلت: نعم جعلك فداك، فزدني. قال: ذكركم الله تعالى في كتابه: " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر اولو الالباب " (3)، فأنتم والله اولو الالباب، هل سررتك يا أبا محمد ؟ قلت: نعم، فزدني جعلت فداك. قال: قال الله تعالى: " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " (4) أنتم عباده الذين عنى بذلك، هل سررتك يا أبا محمد. [قلت] (5): نعم، فزدني جعلت فداك. قال: كل آية في كتاب الله تسوق إلى الجنة وتذكر الخير فهي فينا، وكل آية تحذر الناس وتذكر أهلها فهي في عدونا ومن خالفنا.

_____

(1) النساء: 69. (2) الزمر: 53. (3) الزمر: 9. (4) الحجر: 42. (5) وفي الاصل: قال.